وصف الصادق المهدي زعيم حزب الأمة السودانى، الوضع الذي يمر به السودان بالاحتضار، وحمّل حزب المؤتمرالوطني الحاكم الذى يرأسه الرئيس السودانى عمر البشير مسؤولية انفصال الجنوب وتمزيق ما تبقى من أطراف البلاد.

وجدد المهدي تمسكه بخيار إسقاط النظام في التاسع من يوليو المقبل فى حال عدم استجابة المؤتمر الوطني لمطالبه المتمثلة في تغيير دستور البلاد وتشكيل حكومة قومية إنتقالية.

وقال المهدي لدى مخاطبته حشداً من المواطنين مساء أمس الأول: إنّ السودان الآن على فراش الموت، وأضاف: ليس هناك وقت لذكر الأسباب.

وأضاف: لكن روشتة العلاج تكمن في إقامة دستور جديد يقود لدولة ديمقراطيةمدنية تطبق فيها الشريعة على المسلمين لا على غيرهم، فضلاً عن إلغاءالقوانين المقيدة للحريات.

و أضاف: إنّ الحديث حول إهمال القوميات الأخريمن القانون مرفوض ويمكن أن يؤدي الى تمزيق ما تبقى من البلاد.

وكشف المهدى عن معاهدة توأمة يجري توقيعها بين حزبه والحركة الشعبية تفضي إلى تعاون اقتصادي، سياسي وتعايش سلمي يحقق مصالح الشمال والجنوب.

وقال: طالبنا الحركة بأن تختار اسماً للدولة الجديدة له مضمون مشترك، وحذر من مغبة انزلاق الدولتين في عداوات ومكائد سياسية، وشدد على ضرورة تطبيق الحريات الأربع بينهما، وأشار إلى أنها تحفظ الحقوق للشمال والجنوب.

ووصف المهدي، مُفاوضات الدوحة بشأن دارفور (بحوار الطرشان)، وطالب بإحترام مطالب أهل دارفور من خلال المشاركة في الرئاسة والسلطة والثروة والتعويضات وترسيم الحدود.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 16/01/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com